رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 86- كتاب الصلاة | باب الدعاء بعد التشهد الأخير

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث التاسع عشر بعد المئة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن ابي بكر الصديق - 00:00:00

رضي الله تعالى عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:00:32

اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا من الاحاديث المتفق عليها كما روي في غير الصحيحين وهذا الحديث رواية صحابي عن صحابي ورواه عنهما تابعي عن تابعي - 00:01:01

عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي الحافظ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم يقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:01:57

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي في هذا استحباب طلب العلم وطلب التعليم من العالم وخاصة من اوتي جوامع الكلم صلوات الله - 00:02:28

وسلامه عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم العارف في حال ابي بكر الصديق رضي الله عنه وانه افضل الامة بعد نبيها اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا قل يا ابا بكر - 00:03:10

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابا بكر هذا الدعاء ظلمت نفسي ظلما كثيرا وهو الصديق رضي الله عنه وهو افضل الامة ظلم النفس - 00:03:56

يأتي على شيئين ما يستوجب العقوبة وما ينقص الحظ او يفوت الاجر يعتبر من ظلم النفس لان المطلوب من الانسان ان يسعى لادراك الحظ الاوفر من الاجر لنفسه فاذا قصر في طلب الاجر الكامل - 00:04:39

فقد ظلم نفسه لا يقال كيف يصدر هذا الدعاء من ابي بكر الصديق انه يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا وهو صديق هذه الامة وافضلها ظلم النفس قد يكون بالوقوع في المعصية - 00:05:29

وقد يكون تعريض النفس لنقص الثواب اذا ادى الانسان ما امر به ولم يستكمل لا يعاقب لكنه اقل اجرا ممن استكمل ومهما عمل الانسان من الطاعات واجتهد في الاعمال الصالحة - 00:06:07

فانه يشعر بالتقصير في حق الله جل وعلا لا يقال كيف يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر هذا الدعاء وهو الصديق يقال نعم الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق على الاطلاق - 00:06:49

وقام حتى تفطرت قدماه صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يطلب ويسأل الله جل وعلا المغفرة قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وصفه بالكثرة اعترافا بالتقصير وظلم النفس ولا يغفر الذنوب الا انت. فيه توحيد الله جل وعلا - 00:07:28

الاعتراف بوحدانية وانه هو الذي يغفر الذنوب دون غيره فاغفر لي اول اعتراف بالتقصير ثم اعتراف بالوحدانية ثم رجا وطلب فاغفر لي هم الطالب من الله يطلب الجزيل لانه لا يطلب على قدر نفسه - 00:08:19

وانما يطلب على قدر المعطي جل وعلا العطية تكون على قدر حال المعطي وقال فاغفر لي مغفرة من عندك ونكرها قال مغفرة مغفرة

لا يدرك كنهها لان الذي من الله جل وعلا - 00:09:05
لا يحيط به وصف ليست مغفرة محدودة وانما مغفرة عظيمة واسعة شاملة لجميع الذنوب فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني تفظل علي واعطني المغفرة مسح اثر السيئة او التقصير او - 00:09:54
فعل الاولى والاكمل اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني تفظل علي زيادة واعطني ما لم اسأل انك ثناء على الله جل وعلا بهذين الوصفين العظيمين انك انت الغفور المناسب لقوله فاغفر لي - 00:10:38
الرحيم المناسب لقوله وارحمني هذا يسميه علماء البلاغة لف ونشر مرتب يعني الوصف الاول يناسب الكلمة الاولى والوصف الثاني يناسب الكلمة الثانية فاذا لم يكن على هذا الترتيب يقال له لف ونشر مشوش - 00:11:22
اذا ما كان الاول للاول والثاني للثاني. قد يكون الاول من الوصفين الاخيرين يناسب الوصف الصفة الثانية والاخير يناسب الاول. فيقال له لف ونشر مشوش هذا لف ونشر مشوه مرتب - 00:11:58
فاغفر لي وارحمني انك انت الغفور يناسب فاغفر لي الرحيم يناسب وارحمني وهكذا ينبغي لمن سأل الله جل وعلا ان يتوسل الى الله جل وعلا باسماء بشيء من اسمائه الحسنى - 00:12:24
المناسبة لما سأل وقد يأتي على خلاف ذلك لغرض والا فالاولى والاكثر ان يؤتى به مما يناسب المسؤول ويناسب السؤال الحاجة التي سألها لا تقل اللهم يا جبار يا منتقم - 00:12:56
اغفر لي ذنوبي ولا تقل اللهم يا غفور يا رحيم اهلك اليهود واعوانهم وتأتي الصفة التي تتوسل بها تناسب الحاجة التي طلبتها اللهم يا عزيز يا عظيم يا جبار يا منتقم انتقم من الظلمة اليهود - 00:13:31
واعوانهم اللهم يا غفور يا رحيم يا ودود يا جواد يا كريم اغفر لي ذنوبي وهكذا وقد يأتي على خلاف ذلك لحكمة كما قد جاء في القرآن بما قص الله جل وعلا عن عيسى عليه الصلاة والسلام انه قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم - 00:14:10
فانك انت العزيز الحكيم ما قال وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم والله جل وعلا وصف من تفضل عليه بالعفو والمغفرة لانه قد يصدر منه الفاحشة وقد يقع في الاثم - 00:14:41
فيطلب المغفرة من الله جل وعلا كما في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:15:22
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه قل اللهم اغفر لارظى اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:15:50
وهذا الدعاء طلبه النبي طلبه ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو به في صلاته والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى الدعا الصلاة وهناك مواطن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10
دعاؤه فيها وهي سبعة مواطن في الصلاة لكن الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الاكثار من الدعاء في موطنين من هذه السبعة حال السجود وبعد التشهد الاخير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:37
ثم ليتخير من الدعاء ما شاء والمواطن السبعة ذكرها ابن القيم رحمه الله في الهدي النبوي هي الاول بعد الاستفتاح والثاني بعد القراءة وقال وفيه نظر بعد القراءة وقبل الركوع - 00:17:08
والثالث في حال الركوع والرابع بعد الرفع من الركوع والخامس في السجود والسادس بعد السجدتين والسابع بعد التشهد وقبل السلام هذه كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الذي قال ابن القيم رحمه الله في نظر هو بعد القراءة - 00:17:39
وقال انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يقنت احيانا يقنت قبل الركوع بعد الانتهاء من القراءة يقنت في صلاة الوتر وفي صلاة الفريضة اذا قنت يدعو - 00:18:11
لاحد من المستضعفين من المسلمين او يدعو على بعض الكفار وكان احيانا يدعو قبل الركوع يأتي بالقنوط هذا قبل الركوع واما عند الاستفتاح فهذا ثابت كما تقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

والمغرب وهذا دعاء اللهم نقني - 00:18:42
خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد وبعد القراءة القنوت اذا قنت عليه الصلاة والسلام وفي الركوع كان عليه الصلاة والسلام بعدما نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح كما سيأتينا ان شاء الله - 00:19:15
كان لا يدع ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الدعاء في الركوع جائز وان كان الاولى الاكثار من التسبيح كما سيأتي وبعد الرفع من الركوع كذلك - 00:19:38
ورد ان المرء يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:20:00
وفي السجود قوله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمنوا ان يستجاب لكم وبين السجدتين الواجب قول ربي اغفر لي وهذا دعاء - 00:20:23
واذا كرروا وقال ربي اغفر لي وكرر او قال ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فحسن وبعد التشهد بعد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يتخير من الدعاء - 00:20:41
فيقول من ذلك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:57
نار وهذا موطن من مواطن الاكثار من الدعاء. بعد التشهد الاخير وقبل السلام ما يؤخذ من الحديث استحباب هذا الدعاء في الصلاة يعني ان المرء يدعو به هذا الدعاء في الصلاة - 00:21:15
وفي اي موطن اتى به من مواطن الدعاة هذه الا انه يحسن ان يكون في السجود او يكون بعد التشهد الاخير حسن هذا الدعاء وتناسبه فهو يؤخذ على غراره ان المرء اذا دعا يأخذ على هذا النمط - 00:21:44
اولا الاعتراف بالتقصير ثم الاعتراف بوحدانية الله جل وعلا ثم طلب الحاجة ثم الختم بالصفة الحسنى لله جل وعلا المناسبة لهذا الدعاء يقول الامام الصنعاني رحمه الله ولا يخفى حسن هذا الترتيب في الدعاء - 00:22:11
فانه قدم نداء الرب واستعانته ثم الاعتراف بالذنب. اللهم هذا النداء في قوله اللهم ثم الاعتراف بالذنب اللهم اني ظلمت نفسي والاعتراف به اقرب الى محوه. لان المرء اذا تناسى الذنب وتساهل به - 00:22:37
قد لا يغفر له لكن اذا اعترف به وتذلل بين يدي الله معترفا فانه قريب ان يعفو الله جل وعلا عنه ثم الاقرار بوحدانية الله ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:23:00
وحصر قضاء هذه الحاجة وهي غفران الذنوب عليه وقصر الطلب عليه اقرب الى الاجابة يعني لا احد اتوجه اليه سواك في هذا الدعاء ثم سؤال غفران الذنب والرحمة التي لا يخرج فيها شيء من امور الدنيا والاخرة - 00:23:17
لانه عمم كل ذنب وكل تقصير اطلب ان تتجاوز عني فيه ثم الختم لهذا الدعاء بهذين الاسمين العظيمين انك انت الغفور الرحيم ثالثا انه ينبغي لكل داع ان يفتتح دعاءه بالاعتراف بالعجز والتقصير والظلم - 00:23:39
ثم يثني بالثناء على الله جل وعلا بانه صاحب الطول والحول ثم يقدم حاجته ثم يختم دعاءه بشيء مناسب لدعائه من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى كما انه يحسن ان يبدأ الانسان بالدعاء بالحمد لله - 00:24:06
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحاجة ويختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فحينما سمع النبي صلى الله عليه وسلم داع يدعو مباشرة قال عجل هذا - 00:24:31
ثم دعاه وقال له او قال لغيره اذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليذكر حاجته. ثم ليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50
فانه حري ان يستجاب له اربعة فقه الصديق رضي الله عنه اذ علم ان الصلاة موطن الاجابة يعني افضل الحالات التي يكون فيها الداعي هي حال الصلاة فطلب من افضل الخلق دعاء يناسب هذه الحالة - 00:25:09

فيجمع بين افضل الدعاء في افضل الحالات وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار له هذا لهذا المقام دعاء مناسبا قال ابن دقيق العيد رحمه الله لعل الاولى ان يكون موطن هذا الدعاء في السجود او بعد التشهد. فانهما الموضعان اللذان امرنا فيهما بالدعاء. قال - 00:25:35

عليه الصلاة والسلام واما السجود فاجتهدوا فيه من الدعاء. وقال في التشهد ويتخير بعد ذلك من المسألة ما شاء او كما قال صلى الله عليه وسلم وذكر الفاكهاني ان الاولى الجمع بينهما. يعني يدعو في السجود ويدعو في التشهد الاخير. وعرفنا ان مواطن - 00:26:10

دعائي في السجود سبعة كلها مستحب للدعاء فيها سوى السابع الذي هو بعد الانتهاء من القراءة فهذا فيه نظر سبعة ستة ولا يغفر الذنوب الا انت. قال ابن دقيق العيد رحمه الله اشارة الى طلب مغفرة متفظل بها - 00:26:38

من عند الله تعالى لا يقتضيها سبب من عمل حسن او غيره. يعني انت التي الذنوب وانك تعطي الجزيل بدون مقابل وهو سؤال من غني قادر لا يطلب مقابلا على عطائه جل وعلا - 00:27:06

قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث العشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح - 00:27:43

الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي - 00:28:02

هذا من الاحاديث الواردة في الدعاء في الصلاة وعائشة رضي الله عنها تخبر عن حال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما نزلت عليه هذه السورة العظيمة هي سورة قصيرة لكنها سورة عظيمة. ثلاث ايات - 00:28:24

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه وكان توابا تقول عائشة رضي الله عنها بعد ما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة كان لا يصلي صلاة الا قال فيها ذلك - 00:28:51

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وهذه السورة كما قرر العلماء رحمهم الله انها اخر سورة نزلت من القرآن وقال بعض العلماء اخر سورة نزلت من القرآن سورة التوبة - 00:29:13

وجمع بين القولين بعض العلماء رحمهم الله فقال اخر سورة نزلت كاملة هي هذه السورة سورة الفتح اذا جاء نصر الله والفتح واخر اية نزلت مع شيء قبلها هي من سورة براءة - 00:29:33

وسورة براء نزل بعضها اول ونزل بعضها اخير وسورة اذا جاء نصر الله والفتح نزلت كاملة دفعة واحدة من اخر ما نزل وهي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المفسرون رحمهم الله يوم النحر - 00:30:02

في حجة الوداع وبقي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة عليه واحدا وثلاثين يوما ثم لحق بربه صلوات الله سلامه عليه وقيل بقي اقل من ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:30:25

وتقول عائشة في هذه السورة يتأول القرآن يعني يحقق ما طلب منه في القرآن. يعني يمتثل يؤمر بشيء في القرآن فيأتي به صلى الله عليه وسلم وهذه السورة بينت للنبي صلى الله عليه والرحيل - 00:30:50

ويقول ذلك بالاكثار من التسبيح وحمد الله جل وعلا والثناء عليه وهذا الذي فهمه النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه منه فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فقد كان عمر رضي الله عنه - 00:31:28

اذا اهتم لامر جمع كبراء الصحابة رضي الله عنهم وفقهائهم وادخل معهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وكان شاب يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنه يخبر كأن بعض الصحابة وجد على عمر - 00:31:57

لما يدخلني مع الكبار وكأن بعضهم قال لنا اولاد مثله اما ان يدخل اولادنا معه واما ان لا يدخله معنا فرأى عمر رضي الله عنه ان يظهر لهم فقه وعلم - 00:32:27

ابن عباس رضي الله عنهما فدعا الصحابة يوما خبراءهم وفقهائهم وادخل معهم ابن عباس وابن عباس رضي الله عنه اذا دخل يتأدب

وهكذا ينبغي للصغير مع الكبراء ان يسكت حتى يطلب منه - 00:32:46
ولا يسابق فدعا عمر رضي الله عنه كبار الصحابة وقال لهم ما تقولون في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربهم. ربك واستغفره انه كان توابا - 00:33:09
وقال بعضهم امرنا اذا نصرنا الله وفتح علينا ان نحمد الله ونسبحه وبعضهم سكت ما قال شيئا لانه رضي الله عنهم يتوقفون عن القول الا بعلم فقال هكذا تقول يا ابن عباس؟ قال لا - 00:33:30
ليس هذا هو المقصود بهذه السورة قال ما تقول قال في هذه السورة نعى الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم اجله وقال اذا حصلت هذه العلامة فقد انتهت مهمتك - 00:33:58
فسبح بحمد ربك واستغفره ما هذه الصفة التي اذا حصلت؟ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني اذا فتح الله لك مكة وتتابع الناس في دين الله يدخلون لانهم - 00:34:22
كانوا تسمى سنة الوفود كانوا يأتون الى النبي كان اول يبعث النبي صلى الله عليه وسلم الدعاة ويبعث المجاهدين ويبعث الغزاة يقاتلون في سبيل الله وفي بعد فتح مكة وبعد ما انتشر الاسلام والحمد لله صار الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:34:45
يأتي الوفد من البلد كامل يمثلون بلدهم يدخلون في الدين ويطلبون الفقه في دين الله فقال عمر رضي الله عنه لما قال له ابن عباس هذا قال ما اعلم فيها الا هذا - 00:35:09
فارى عمر رأى واطلع الصحابة رضي الله عنهم على فقه ابن عباس فعاذروه في كونه يدخله مع كبار الصحابة رضي الله عنهم عنهم ويؤخذ من هذه السورة العظيمة انه يستحب ان يؤتى بهذا الدعاء في الصلاة - 00:35:27
في الركوع وفي السجود وفي غيرهما ثم انه يؤخذ منها انه ينبغي للانسان دائما وابدا ان يكون مستعد للقاء الله وخاصة اذا كبر سنه اذا كبرت سنه فيستعد اكثر الله جل وعلا امر محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:35:48
لما بلغ فوق الستين قال له استعد دنا اجلك وانتهت مهمتك اديت ما عليك فاستعد بماذا بالذكر والتسبيح والتحميد لله جل وعلا وانه ينبغي للمرء ان يحرص على ان يختم - 00:36:14
عمره بالاكثار من ذكر الله جل وعلا والله جل جل وعلا امر بذكره ووعد على الذكر الثواب العظيم لقوله جل وعلا ان المسلمين والمسلمات الى ان قال جل وعلا في الصفة العاشرة والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله - 00:36:39
لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. الايات - 00:37:02
والنبي صلى الله عليه وسلم بعدما نزلت هذه السورة عليه ما صلى صلاة كما قالت عائشة الا قال فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وقالت له عائشة مرة رظي الله عنها اراك يا رسول الله احدثت قولا لم تكن تقوله - 00:37:20
وقال ان الله وقت لي وقتا وصفة اذا رأيتها في امتي ان اكثر من التسبيح والتحميد او كما قال صلى الله عليه وسلم وقد رأيتها جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فماذا بقي؟ فسبح بحمد ربك واستغفر. اكثر من - 00:37:40
تسبيح والاستغفار والحمد لله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتصر على هذا القول كما ثبت في الصلاة فقط وانما اختار له افضل الحالات وهي الصلاة وما كان - 00:38:10
يقتصر على ذكره في الصلاة بل يذكره كثيرا عليه الصلاة والسلام فيقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وامر صلى الله عليه وسلم بان تكون كفارة للمجلس اذا جلس المرء مجلسا ثم اراد ان يقوم فيقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فتكون كفارة - 00:38:34
لما حصل من اللغو ومن الكلام الذي لا يليق في هذا المجلس يكفرها الله جل وعلا بهذا الكلام الطيب فان كان ما قبل هذه الكلمة الطيبة سيئا مسحتها وان كان حسنا كانت كالخاتم له - 00:39:00
الاحكام المستنبطة من هذا الحديث استحباب الاكثار من هذا الدعاء في الركوع والسجود وفي غيرهما لو اتى به في الاستفتاح لو

اتى به مثلا بعد الرفع من الركوع لو اتى به بين السجدتين لو اتى به في السجود بعد التشهد الاخير في كل موطن - 00:39:38
من مواطن الدعاء ورد ختم العبادات وخصوصا الصلاة بالاستغفار والذكر امرنا الله جل وعلا في ختم رمظان بالاستغفار وفي ختم الصلاة بالاستغفار كثير من الاعمال تختم بالاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا - 00:40:03
ليستدرك بهذا الاستغفار ما حصل من النقص كأن العبد مهما اتى بالعبادة كاملة يقول انني مقصر فاغفر لي يا رب تقصيري والشعور بالنقص وعدم التمام من اسباب الاجابة العبد ان احسن ما يتوسل به الى الله في قبول الدعاء هو ذكر محامده وتنزيهه عن النقائص سبحانك اللهم وبحمدك - 00:40:41
هذا تنزيه وتقديس لله جل وعلا. فانت تنزه الله جل وعلا ثم تسأل حاجتك ان المرء يستشعر النقص وانه لن يستكمل حق الله جل وعلا فيسأله العفو المغفرة وفي هذا الحديث فضيلة هذا الاستغفار - 00:41:19
وانه يستحب للمرء ان يأتي به في صلاته وبعد الانتهاء من الصلاة وفي قيامه من المجلس ويكثر منه دائما وابدا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المشهور عن الامام احمد انه لا يدعو في الصلاة الا بالادعية المأثورة - 00:41:53
وصرف اي الامام احمد التخيير في قوله ثم ليختر من الدعاء ما شاء الى ان يختار من الادعية التي وردت في الخبر يعني الادعية المأثورة الواردة في القرآن والسنة وهذا هو الافظل - 00:42:27
وان اتى بغير ما ورد فلا بأس عليه. لكن كلما اقتصر على الوارد فهو افضل وحينئذ فالدعاء المستحب هو الدعاء المشروع اما اذا دعا بدعاء لا يعلم انه مستحب او علم انه جائز غير مستحب فانه لا لا تبطل صلاته بذلك وقد حصل مثل هذا من بعض الصحابة - 00:42:44
في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه. كانوا يدعون الله جل وعلا بما احبوا ولم يتقيدوا بالوالد بالقرآن او السنة والافضل ان يقتصر المرء في الصلاة وخاصة في الفريضة على ما ورد في الكتاب والسنة - 00:43:13
قال شيخ الاسلام رحمه الله واما دعاء الامام والمأمومين جميعا عقب الصلاة. فلم ينقل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعله في اعقاب الصلوات المكتوبات في بعض الجهات كان الامام اذا انصرف الى المأمومين رفع يديه وبدأ يدعو. والمأمومون يؤمنون وهذا بدعة - 00:43:43
وهذا هو المراد بنهي شيخ الاسلام عنه فلم ينقل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعله في اعقاب الصلوات المكتوبات كما كان يفعل الاذكار المأثورة عنه الافعال المذكورة سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:44:10
اخره وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقول اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة المغرب وبعد صلاة - 00:44:33
الفجر وهكذا ينبغي ان يؤتى بالذكر الوارد في ادبار الصلوات ولا يدعو الامام والمأمومون يؤمنون على دعائه لان هذا لم يرد ومن استحبه من العلماء المتأخرين في ادبار الصلوات فليس معهم في ذلك سنة. الا مجرد كون الدعاء مشروع - 00:44:44
يقولون هل تنكرون علينا والدعاء مشروع؟ نقول الدعاء مشروع. لكن اقتصر على الوارد والدعاء مشروع ولم يرد ان الامام يرفع يديه والمأمومين يؤمنون على دعائه ونقتصر على الدعاء المشروع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:13
وهو عقب الصلوات يكون اقرب الى الاجابة. وهذا الذي ذكروه قد اعتبره الشارع في صلب الصلاة. يعني الاولى للانسان اذا اراد ان يدعو ان يدعو في صلب الصلاة. يعني في التشهد الاخير. بعد التشهد الاخير يأتي بما احب من الدعاء. لان - 00:45:36
المرأة اقرب الى الاجابة اذا دعا في صلاته واقرب الى ربه جل وعلا ما دام بين يديه بخلاف ما اذا انصرف عنه فالدعاء في اخرها قبل الخروج منها مشروع مسنون بالسنة المتواترة. وباتفاق المسلمين. والمصلي ينجي والمصلي يناجي - 00:45:56
ربه فالدعاء حينئذ مناسب لحاله. اما اذا انصرف الى الناس يعني الامام فليس موطن مناجاة له ودعاء وانما هو موطن ذكر له وثناء على الله جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:46:23
وعلى اله وصحبه اجمعين غدا ان شاء الله في باب الوتر يقول السائل انت قلت بقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة

واحد وثلاثين يوما. لا اقول واحد وثمانون يوما - 00:46:45
واحد وثلاثين واحد وثمانين يوما انا قلت كذا واحد وثمانين يوما بعد بعد هذه نزول هذه السورة وتوفي صلى الله عليه وسلم لانها هذه السورة نزلت يوم العيد في عشرين - 00:47:48
من ذي الحجة وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول بقي في عشرة ذي الحجة بقي عشرين يوما من ذي الحجة و محرم وصفر وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول على الخلاف هل هو في يوم ثلاثة او في يوم اثنا عشر؟ الله اعلم. والخلاف كذلك في نزول - 00:48:05
في هذه السورة احيا في يوم العيد ام بعد ذلك اقوال حتى انه قيل انه توفي بعد نزول الزول لهذه السورة بسبعة ايام. وقيل بثلاثة ايام لكنها اقوال بعظها اه ظعيفة - 00:48:28
وقول انه توفي بعد نزول هذه السورة بثلاث ساعات وهذا اضعف يقول هل تصح الصلاة المكتوبة بين اعمدة المسجد وفي المسجد متسع من غير الاعمدة يكره الصلاة بين السواري الا اذا اضطر المرء لذلك - 00:48:49
اما اذا كان المسجد فيه سعة فيكره ان يصلي بين الاعمدة. لان الاعمدة تقطع الصفوف وكلما كان الصف اتم واطول فانه اعظم للاجر كيف يقضي المرء ما فاته من صلاة الميت - 00:49:17
يكبر مع الامام حتى يسلم. فاذا سلم الامام فان كانت الجنازة باقية حتى يستكمل المصلون الذين فاتهم شيء من الصلاة صلاتهم فاكملها على صفتها وان خشيت ان ترفع قبل ان تكمل الصلاة فتابع التكبيرات التي بقيت عليك وسلم - 00:49:41
مصل رأى نجاسة في ثوبه بعد الانتهاء من صلاته. فماذا يفعل يجب عليه ان يغسلها ويزيلها. وصلاته التي مضت صحيحة الصلاة التي مضت وهو صلى في نجاسة ناسيا لها فصلاته صحيحة - 00:50:12
فرق بين من صلى محدثا ناسيا. ومن صلى بنجاسة ناسيا فمن صلى محدثا ناسيا وجب عليه ان يعيد وان كان اماما فيعيد وحده والمأمومون صلاتهم صحيحة وان كان مأموما او منفردا فيعيد صلاته. اذا صلى محدثا - 00:50:31
اما اذا صلى بنجاسة نسيها ثم ذكرها بعد الصلاة فصلاته صحيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدع الصلاة بنعليه ثم اتاه جبريل عليه السلام فاخبره بان في النعلين اذى نجاسة فخلعهما صلى الله عليه وسلم واكمل صلاته - 00:50:53
دليل على ان من صلى بنجاسة ناسيا انه يبني على ما مضى. فالرسول صلى الله عليه وسلم بنى على اول صلاة صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه صلى بالناس الفجر وهو جنب. ناسيا - 00:51:15
فلما ذكر رضي الله عنه اعاد الصلاة بعد ما اغتسل عليه رضي الله عنه وارضاه سائلة تقول انها راغبة في اجراء عملية في تجميل فتحات الانف. فهل لها ذلك؟ الجواب لها ذلك ولا بأس. ما دام انه فيها شيء يشوه - 00:51:37
وترغب في تحسين ذلك ان يكون في الشفتين او في الانف او في فيها شيء ملفت للنظر فاجرت لهذا عملية تحسين فلا حرج عليها في ذلك يقول احسست بالم في الظاهر ثم اضطجعت - 00:52:27
واحسست بنعاس ثم بعد ذلك قمت وصليت دون وضوء. لا يا اخي ما يصح لك ذلك لان الناعس لا يخلو ان كان جالس فلا يؤثر نعاسه لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى تخفق رؤوسهم. يعني - 00:53:05
من النعاس تخفق؟ هكذا يعني تنزل من النعاس. فيقومون ويصلون ولا يتوضؤون. اما من استلقى او اضطجع على ظهره او اتكأ على عمود او جدار ثم احس بالنعاس فيجب عليه ان يتوضأ - 00:53:32
لان المتكئ والمضطجع يغلبه النوم اكثر بخلاف الجالس هل بلع ريق السواك للصائم يفسد الصيام؟ لا يا اخي لا يفسد لكن يكره للصائم ان يجمع ريقه فيبتلعه اما ابتلاع الريق الجاري فلا بأس بذلك. لكن الذي يكره ان يجمعه ان يجمعه في فيبتلعه هذا من المكروه - 00:53:54
ولا يفطر الصائم هل الاصطفاف لاهل الميت بعد دفنه مباشرة؟ ليتلقوا العزاء بدعة لا يا اخي هذا ليس ببدعة هذا تهيئة وتيسير لمن اراد ان يعزيهم فيكون على نمط واحد بخلاف ما اذا كانوا متفرقين - 00:54:29

مشتتين يصعب على من اراد تعزيتهم ان يمر عليهم اي الاعمال التي يمكن ادماج نياتها في عمل واحد هذا يتأتى في كثير من الاعمال فمثلا اذا توضأ ودخل المسجد فاراد ان يجمع سنة الوضوء وتحية المسجد. في ركعتين صح - 00:55:05

دخل المسجد واراد ان يجمع تحية المسجد وراتبة الفجر مثلا صح بالنية اراد ان يجمع تحية المسجد وراتبة الظهر قبلها صح وهكذا يقول حادث سيارة اذا مات فيها احد على السائق - 00:55:50

فهل على السائق الدية والكفارة واذا كان الخطأ على السائق الثاني فعلى من تكون الدية والكفارة اذا مات راكب مع السائق فلا يخلو ان كان هذا السائق عليه شيء من نسبة الخطأ - 00:56:27

فعليه الكفارة والدية بنسبة خطأ لان الدية ما تتكرر والكفارة تتكرر فلو مثلا اخطأ مجموعة في قتل نفس فالكفارة على كل واحد منهم كفارة والدية عليهم دية واحدة فاذا حصل - 00:56:54

خطأ متعدد فعليهم جميعا دية واحدة وعلى كل واحد منهم كفارة واذا كان احدهم ليس عليه شيء من نسبة الخطأ اطلاقا فلا يظهر ان عليه ولا كفارة اذا قرر الاطباء - 00:57:19

قطعة رجلي رجل او امرأة يتسرب الالم والمرض الذي فيهما الى بقية الجسم هل يصلى عليهما على الرجلين الجواب لا لا يصلى على الرجلين وانما لا يصلى الا على النفس كاملة - 00:58:46

واما شيء من البدن كاليد او الرجل او الرجلين او اليدين فلا يصلى عليهما وانما لا بأس ان تدفن في في المقبرة احتراما لهما عنان توضع في مكان قد يأتيهما اهانة او نبش او نحو ذلك - 00:59:07

ما حكم الجمع والقصر اذا اقام المسافر يومين او اكثر الجمع والقصر ليس متلازمين فقد يسوغ للمرء ان يجمع ولا يصوغ له ان يقصر كالمريض مثلا في المستشفى غير المسافر - 00:59:39

اذا كان يشق عليه صلاة كل وقت في وقتها فله ان يجمع وليس له ان يقصر والمسافر اذا كان مقيما في المكان في شرع في حقه القصر ولا ينبغي له ان يجمع ما دام انه ستمر عليه عدد من الاوقات وهو في مكانه - 00:59:59

فمثلا نحن في منى مثلا اذا اقمنا بمنى لا نجمع لانها تمر علينا الاوقات ونحن في المكان. وكذلك النازل في البلدة يوما او يومين ما ينبغي له ان يجمع وانما يستحب له ان يقصر اذا صلى وحده او صلى مع رفقته - 01:00:23